



اليوم العالمي للمعلمين لعام 2023

المعلمون الذين نحتاج للتعليم الذي نريد:

التغلب على نقص المعلمين ضرورة عالمية

المذكرة الإعلامية - 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023

لا تزال اليونسكو تعمل منذ إنشائها، وفقاً للمهمة المسندة إليها في إطار منظومة الأمم المتحدة وبمساعدة الشركاء الرئيسيين، على ضمان الحق في التعليم باعتباره مساهمة أساسية في حقوق الإنسان وفي إرساء السلام الدولي والدفاع عنه.

ترد هذه الرؤية في هدف التنمية المستدامة 4 الرامي إلى ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. لن يتسنى تحقيق هذه الرؤية إلا من خلال ضمان أن يحظى المعلمون بدعم جيد، وأن يكونوا مؤهلين ومقبلين على العمل بدرجة كبيرة، وقادرين على توفير التعليم الكفيل بتلبية احتياجات جميع المتعلمين. كذلك ينبغي أن ندرك خاصة في عصر مجتمعات المعرفة والثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، أن المعلمين لا يزالون يقعون في صميم عمليات التعليم والتعلم كخبراء قادرين على مساعدة الجميع على التعامل مع كتلة لا تنفك تتزايد من معلومات وبيانات ومعارف لم يجر التحقق من صحتها، كذلك فهمها.

يوجد مع ذلك نقص في أعداد المعلمين في جميع أرجاء العالم، في الوقت الذي تدعى فيه نُظم التعليم إلى دعم جميع المتعلمين إبان التحولات الجارية. تُعزى هذه المشكلة المعقدة إلى عدد من العوامل، ولا سيما أن مهنة التدريس قد فقدت جاذبيتها بسبب زيادة أعباء العمل على المعلمين وتدهور ظروف عملهم.

يتبين من البيانات المتاحة على الصعيد العالمي أن التدريس لم يُعد في العديد من البلدان مهنة جذابة للأجيال الشابة وللعديد من المعلمين العاملين حالياً. عادة ما يهجر المعلمون مهنتهم، وإن كانوا قد مارسوها بتفانٍ وشغف، بسبب تدهور ظروف العمل وتزايد المتطلبات التي تفرضها عليهم إدارة المدرسة والأسر والمتعلمون بحد ذاتهم. يتمثل أحد الأسباب الأخرى لتلك مهنة التدريس في عدم حصول المعلمين على التقدير والاحترام اللازمين، وهو أمر تؤكد الأجور الزهيدة التي يحصلون عليها في العديد من البلدان على الرغم من خبراتهم.

توفر مهنة التدريس فرصة فريدة تتيح للمعلمين إحداث التحولات المنشودة والدائمة في حياة الآخرين، كذلك المساهمة في إيجاد الأسس اللازمة لبناء مستقبل مستدام وتحقيق الذات. ويعاني العالم حالياً من نقص غير مسبوق في أعداد المعلمين على الصعيد العالمي؛ وهي مشكلة تتفاقم بفعل تدهور ظروف عمل المعلمين وأوضاعهم. يرمي اليوم العالمي للمعلمين لعام 2023 إلى وضع مهنة التدريس التي تحظى بالاحترام والتقدير على رأس جدول الأعمال العالمي.

سيجري تنظيم أنشطة مختلفة في هذا الصدد للتوعية بشأن الدور المهم للمعلمين، وتحليل التحديات التي تواجههم، وعرض الممارسات الملهمة لجذب المعلمين، والمربين لاستبقائهم، وتحفيزهم. سينصب تركيز الأنشطة أيضاً على النظر بتمعن في سبل إشادة نُظم التعليم والمجتمعات المحلية والأسر بالمعلمين، وسبل تقديرها لهم ودعمهم بفعالية.

سيركز اليوم العالمي للمعلمين لهذا العام، الذي يُحتفل به في 5 تشرين الأول/أكتوبر، على سُبل معالجة نقص أعداد المعلمين من خلال زيادة جاذبية مهنة التدريس. ستركز الاحتفالات المعترزم إقامتها على أهمية وجدوى مهنة التدريس والحاجة العاجلة إلى جذب المعلمين المؤهلين واستبقائهم. ستؤكد كذلك على الضرورة المزدوجة المتمثلة في جذب الشباب إلى برامج التدريس وزيادة جاذبية المهنة للمعلمين العاملين حالياً للحدّ من تناقص أعداد المعلمين. ستركز الاحتفالات أيضاً، من منظور التعلم مدى الحياة، على مهنة التدريس على مختلف مستويات التعليم، ومساحات التعلم وأساليبه.

يندرج اليوم العالمي للمعلمين لعام 2023 في الإطار الواسع للمساعي الرامية إلى إبرام عقد اجتماعي جديد وإحداث التحولات المنشودة في مجال التربية والتعليم. سيسرشد هذا اليوم العالمي بعمل الفريق الرفيع المستوى المعني بمهنة التدريس الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة ومتابعة تنفيذ نتائج قمة تحويل التعليم. سيعمل هذا اليوم على إبراز التوصيات المنبثقة من هاتين المبادرتين، وسينتفع انتفاعاً كبيراً بنتائج التحليل الشامل والبيانات المهمة التي يتسنى جمعها في إطار إعداد التقرير العالمي عن المعلمين الذي تعترزم اليونسكو وفريق العمل الخاص المعني بالمعلمين نشره في نهاية عام 2023.

ستشجع اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والرابطة الدولية للتعليم، وهي المنظمات الأربع المشاركة في تنظيم اليوم العالمي للمعلمين، متخذي القرارات (ولا سيّما وزراء التربية والتعليم)، ووكالات التعاون الإنمائي والمساعدات التنموية، وممثلي المجتمع المدني، والمعلمين، والشباب، والقطاع الخاص، على اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة جاذبية مهنة التدريس من خلال السياسات، والبرامج المحلية، والوطنية، والإقليمية. سيجري تنظيم فعاليات ترويجية للتواصل والإعلام (مثل الاجتماعات والمعارض والحملات والجوائز) لإبراز المسارات التي يمكن انتهاجها لضمان تحقيق الرؤية المتمثلة في "المعلمون الذين نحتاج إليهم من أجل التعليم الذي ننشده".

الموارد والمبادرات

سيجري، على غرار كل عام، تنظيم سلسلة من الفعاليات الدولية، فضلاً عن نشر وتوزيع وتعميم موارد معرفية ومواد ترويجية للتشجيع على اتخاذ مبادرات على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي، ولتحفيز اتخاذ هذه المبادرات. سترمي هذه الفعاليات والموارد إلى تحقيق الأهداف الثلاثة الرئيسية التالية:

- التوعية بشأن الدور الرئيسي للمعلمين في إحداث التحولات المنشودة في مجال التربية والتعليم، وكذلك في مستقبل هذا المجال، استناداً إلى الوثائق التقنية الدولية (إحياء ذكرى توصية عام 1966 وتوصية عام 1997 بشأن أوضاع المدرسين)؛
- تحليل التحديات والمصاعب الرئيسية التي يواجهها المعلمون ونظم التعليم لجعل التدريس مهنة جذابة وقادرة على توفير تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع وتوفير فرص التعلم مدى الحياة للجميع؛
- تقديم ممارسات واعدة لضمان تحفيز المعلمين والمربين بالقدر الكافي الذي يتيح استمرارهم في ممارسة المهنة وتنمية مهاراتهم المهنية.

تُعرض فيما يلي قائمة المبادرات والموارد الدولية المخطط لها لليوم العالمي للمعلمين لعام 2023، وتتمحور حول موضوع ضرورة جعل مهنة التدريس أكثر جاذبية:

أربع فعاليات مفتوحة للجمهور في مقر اليونسكو وعبر شبكة الإنترنت

الإشادة والتقدير: دور جوائز المعلمين في تعزيز مكانة مهنة التدريس

5 تشرين الأول/أكتوبر (11:00-13:00 بتوقيت باريس)، المكان: القاعة التاسعة أو الثانية (يُحدد لاحقاً)، مقر اليونسكو، باريس (فرنسا)

تُمنح مجموعة كبيرة من الجوائز في كل أرجاء العالم من أجل المكافأة على الممارسات المثالية في مهنة التدريس، من مستوى المدارس إلى مجال تعليم الكبار والتعليم العالي، وتشمل مجالات دراسية مختلفة. تُمنح جوائز دولية وإقليمية ووطنية، ومنها جائزة اليونسكو-حمدان لتنمية قدرات المعلمين، وجائزة المعلم العالمية، وجائزة المعلم القارية للاتحاد الأفريقي، والجائزة الأوروبية للتدريس المبتكر، والعديد من الجوائز الوطنية للمعلمين. ترمي هذه الفاعلية إلى مناقشة دور جوائز المعلمين باعتبارها رمزاً للإشادة بالعمل الذي يقوم به المعلمون والمربون، باعتبارها مساهمة أساسية في تحسين أوضاعهم في المجتمعات، كذلك باعتبارها، في نهاية المطاف، وسيلة تتيح زيادة جاذبية مهنة التدريس. [قم بالتسجيل هنا للمشاركة عبر الانترنت.](#)

حفل افتتاح اليوم العالمي للمعلمين لعام 2023

5 تشرين الأول/أكتوبر (14:30-16:30 بتوقيت باريس)، المكان: القاعة التاسعة أو الثانية (يُحدد لاحقاً)، مقر اليونسكو، باريس (فرنسا)

سيجري إبان هذه الفعالية، بعد الكلمة الافتتاحية للمنظمين المشاركين لليوم العالمي للمعلمين، عرض بيانات مهمة بشأن جاذبية مهنة التدريس، مع تسليط الضوء على آراء المعلمين وأصواتهم بشأن الجوانب الجذابة والصعوبة لمهنتهم. ستُجرى كذلك مناقشة مفتوحة مع المنظمين المشاركين ومتخذي القرارات وخبراء من الفريق الرفيع المستوى المعني بمهنة التدريس التابع للأمم المتحدة. سيعرضون خلالها الإجراءات اللازمة التي يعتبرونها ذات أولوية لزيادة جاذبية مهنة التدريس في السنوات المقبلة. [قم بالتسجيل هنا للحضور عبر الإنترنت.](#)

تعلم المعلمين في حالات الطوارئ لدعم جذب ورعاية المهنة

6 تشرين الأول/أكتوبر (12:00-14:00 بتوقيت باريس)، المكان: عبر الإنترنت

سينظم التحالف العالمي للتعليم اجتماع مائدة مستديرة مدته ساعتان، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وفريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين. سيركّز الاجتماع على التحديات والمصاعب المحددة الخاصة بالحفاظ على جاذبية مهنة التدريس إبان حالات الطوارئ. سيجري كذلك خلال هذا الاجتماع تقديم معلومات وجيزة عن المشروع الحالي الذي يعمل التحالف العالمي للتعليم على تنفيذه في أوكرانيا، والبرامج المختلفة التي يجري تنفيذها أثناء حالات الأزمات والطوارئ لضمان تمكين المعلمين من مواصلة التدريس في الظروف الصعبة من خلال مجموعة من الموارد والأساليب التي تركز على المهارات الرقمية، والتربوية، والاجتماعية، والعاطفية. يعقب الاجتماع مناقشة بشأن الدعم الذي يحتاج المعلمون إليه لتحقيق التزامهم وإنجاز مهمتهم ورسالتهم في أصعب السياقات. [قم بالتسجيل هنا للمشاركة عبر الإنترنت.](#)

مسارات عالمية لزيادة جاذبية مهنة التدريس

6 تشرين الأول/أكتوبر (15:00-17:00 بتوقيت باريس)، المكان: عبر الإنترنت

سيعقد فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 والرابطة الدولية للتعليم (يؤكد لاحقاً) حلقة عمل مدتها ساعتان لدراسة التدابير والبرامج الوطنية والإقليمية بشأن السياسات من أجل زيادة جاذبية مهنة التدريس في مواجهة نقص أعداد المعلمين على الصعيد العالمي. سيقدم أعضاء فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين، خلال جلسة عامة، معلومات عن المبادرات والبيئات المتعلقة بتحسين جذب المعلمين المؤهلين والمتحمسين واستبقائهم، وستعقبها جلسات فرعية إقليمية تتيح للمشاركين (واضعو السياسات، ونقابات المعلمين، وأعضاء فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين، والمعلمون) الفرصة لدراسة التحديات وتدابير التصدي لها على الصعيد المحلي بصورة أعمق. [قم بالتسجيل هنا للمشاركة عبر الإنترنت.](#)

المواد الترويجية:

- إنشاء صفحة مخصصة لليوم العالمي للمعلمين لعام 2023 في الموقع الإلكتروني لليونسكو
- إعداد بيان مشترك مُوقع من الرؤساء التنفيذيين لليونسكو ومنظمة العمل الدولية واليونسيف والرابطة الدولية للتعليم
- نشر صحيفة وقائع تعرض بيانات مهمة بشأن جاذبية مهنة التدريس
- إقامة معرض صور على الأسوار الخارجية لمقر اليونسكو من أجل إبراز عمل المعلمين واليونسكو
- إعداد ملصق دعائي
- إعداد بيان صحفي
- إعداد محتويات مختلفة لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي

ستتاح جميع الموارد في بوابة البيانات الأساسية لليونسكو بحلول نهاية أيلول/سبتمبر 2023

مكاتب اليونسكو الميدانية تحتفل باليوم العالمي للمعلمين

يجري التشجيع على تنظيم الفعاليات الاحتفالية على الصعيدين القطري والإقليمي. يُرجى مشاركة برنامج الفعاليات الخاص بكم معنا عبر البريد التالي: worldteachersday@unesco.org

عناوين الاتصال

- يُرجى زيارة الصفحة الإلكترونية الرسمية لليوم العالمي للمعلمين في الموقع الإلكتروني لليونسكو: <https://www.unesco.org/en/days/teachers>
- البريد الإلكتروني: worldteachersday@unesco.org